

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. الأخ المحترم سعادة الرئيس السادة أعضاء هيئة الرئاسة المحترمين الأخوة والأخوات أعضاء المؤتمر والضيوف، اسمحوا لي في البداية أن أنقل إليكم تحيات إخوانكم المسلمين في روسيا فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعده: كما معروف تاريخيا فقد دخل الإسلام الأراضي التي تسمى اليوم بروسيا منذ أكثر من 1100 عام، حيث كانت على هذه الأراضي سابقا عشرات الدول قبل تسرب النصرانية إليها فقد أسلمت شعوبها طوعا نتيجة للعلاقات التجارية ببغداد ونشاط الدعاة الذين جاءوا إلى الدول السابقة الذكر بالكتب والأفكار العلمية المتطورة. ولكن بعد الحملات الفاشية من قبل قياصرة الروس على الدول الإسلامية ذات الثقافة والعلوم المتطورة والمدن الجميلة، اندثرت هذه الدول مما أدى إلى تلاشي مراكز الثقافة المزدهرة واسترخاء عدد كبير من الشعوب المسلمة. اليوم دخلت الأمة الإسلامية التي عدد أعضائها يتراوح ما بين 25 و 30